



المدير العام السابق للامن العام  
العميد الركن المتقاعد  
السفير انطوان حداد  
www.arabic-grammar.com

## شرح الضيعة ابن مالك المقصور والممدود

فَالْفُ التَّائِيثُ مُطْلَقًا مَنَّعٌ صَرَفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعَ



من الأسماء الممنوعة لسبب واحد ما يكون مشتقاً على ألف التانيث المقصورة أو الممدودة:

١- ألف التانيث المقصورة: فلا يكن في صدرك حرّج منه ليتنذر به وذكرى للمؤمنين (٧:٢)، «ذكرى» معطوف على محل المصدر المؤول مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعدّر ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف. وتُمنع هذه الأسماء من الصرف أكانت علماً أم صفة أم مفرداً أم جمعاً أم نكرة أم معرفة: جمادى - بردى - بصرى - بشرى - يمى - يسرى - حقى - سكى - صغرى - وسطى ... على أن تكون زائدة أبداً بعد ثلاثة أحرف أصلية فما فوق. وعليه لا يُمنع الاسم من الصرف إذا كانت الألف: أ - ثالثة: رحي - حصى - قتي - نوى - غنى - هدى - أذى - جمى - صدى - قرى - شطى - دمي - قوي ... ب - بعد حرفين أصليين: مرعى - مقهى - مغرى - مبنى - ملهى - مشترى - مستشفى - مستغوى ...

٢- ألف التانيث الممدودة: لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم (٥:١٠١). «أشياء» مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدلا من الكسرة، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف [أصله شيناء]. وتُمنع هذه الأسماء من الصرف أكانت علماً أم صفة: صنعاء - كزلاء - سويداء - حمراء - صخراء - كيمياء - ضراء - عقرباء - خرباء - شركاء ... على أن تكون زائدة بعد ثلاثة أحرف أصلية فما فوق. وعليه لا يُمنع الاسم من الصرف إذا كانت الهمزة: أ - ثالثة: داء - ماء - راء - فاء - هاء - ياء ... ب - بعد حرفين أصليين: زواء - قصاء - ضياء - إزجاء - أنباء - استقرأء - إبقاء - إنشاء - إعتداء - استقصاء ...

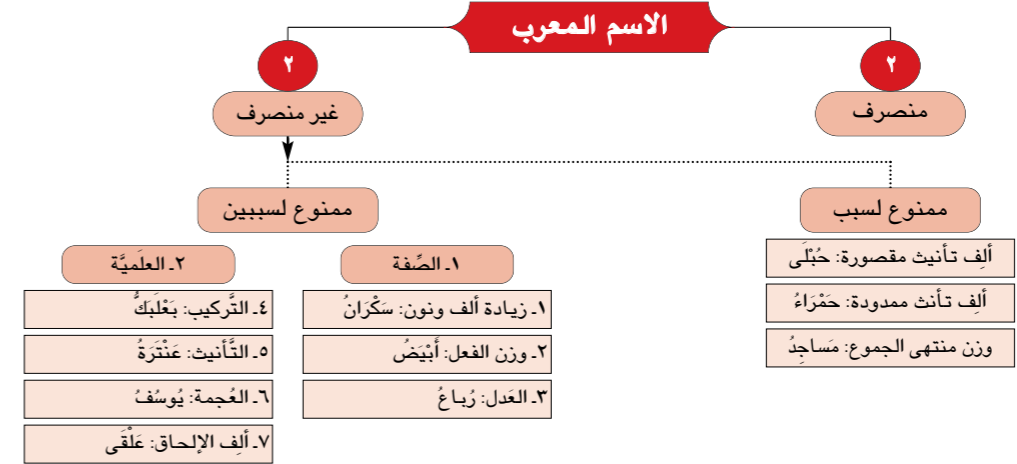
ويقال في إعراب هذه الأسماء: ١. في الاسم المقصور: مرفوع وعلامة رفعه الضمة ... منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعدّر ... مجرور وعلامة جرّه الفتحة المقدرة على الألف للتعدّر ... ٢. في الاسم الممدود: مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدلا من الكسرة ... ٣. وفي جميع الأحوال: ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.

﴿ وَلِنِّنْ أَنْقَنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضِرَاءٍ ﴾ (١١:١٠)

وَلِنِّنْ: الواو حرف عطف، اللام موطئة للقسم، إن حرف شرط جازم.  
أَنْقَنَاهُ: فعل ماضٍ للمعلوم ينصب مفعولين مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، وهو في محل جزم فعل الشرط، نا ضمير في محل رفع فاعل، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به أول.  
نَعْمَاءٌ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.  
وجملة: لئن أنقناه نعماء، معطوفة على جملة: لئن قلت، لا محل لها من الإعراب. وجملة الشرط لا محل لها.  
بَعْدَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق ب: أنقناه، وهو مضاف.  
ضِرَاءٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

## شرح الضيعة ابن مالك في القواعد العربية الممنوع من الصرف

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيَّنًا مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْأَسْمُ أَمْكَنًا



\* الاسم المعرب قسمان:

١- مُنْصَرَفٌ - مُتَمَكِّنٌ أَمْكَنٌ - تظهر في آخره جميع حركات الإعراب ويلحقه التنوين: لا يدوقون فيها بزدا ولا شرابا إلهاميا وعساقا جزاء وفاقا (٧٨:٢٤). وتنوين الأمتنية أو تنوين الصرف يدل على أن هذا الاسم أقوى تمكنا في الاسمية من غيره.  
٢- غير منصرف - متمكن غير أمكن - ممنوع من الصرف - لا تظهر الكسرة في حركات إعرابه ولا يلحقه التنوين: وما أنزل على الملكين ببابل هازوت ومازوت (٢:١٠٢). وامتناع التنوين فيه يدل على أن هذا الاسم متمكن في الاسمية ولكنه غير أمكن.

\* والاسم الممنوع من الصرف نوعان: نوع يُمنع لسبب واحد، ونوع يُمنع لسببين:

١- الممنوع لسبب واحد هو الذي يحمل في آخره علامة واحدة تدل على أنه غير أمكن:

أ- ألف التانيث المقصورة: وما جعله الله إلا بشري لكم (٣:١٢٦). ب- أو ألف التانيث الممدودة: لا تسألوا عن أشياء لكم (٥:١٠١). ج- أو وزن منتهى الجموع: وأرسل إليهم طيرا أبابيل (١٠٥:٣).

٢- الممنوع لسببين هو الذي يحمل علامة معنوية من أصل اثنين هي: العلمية أو الوصفية، وعلامة لفظية من أصل سبعة هي:

الألف والنون - وزن الفعل - العدل - التركيب - التانيث - العجمة - وألف الإلحاق:

أ- الصفة تشمل: زيادة الألف والنون - وزن الفعل - والعدل - كألذي استهوت الشياطين في الأرض حيران (٦:٧١). ب- العلمية

تشمل: التركيب - التانيث - العجمة - وألف الإلحاق: وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين (٢١:٨٥).

- فأسباب المنع عند النحاة هي العلة وإنما يُمنع الاسم من الصرف إذا وجدت فيه علة واحدة أو علتان معا.

﴿ وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزَلْفَى وَحَسَنَ مَآبٍ ﴾ (٣٨:٤٠)

وَإِنْ: الواو حالية، إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.  
لَهُ: اللام حرف جر متعلق بخبر: إن، مقدم محذوف، الهاء ضمير في محل جر.  
عِنْدَنَا: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالخبر المحذوف، نا ضمير مضاف إليه.  
لَزَلْفَى: اللام حرف ابتداء، زلفى اسم: إن، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعدّر ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.  
وجملة: إن له عندنا لزلفى، في محل نصب حال.  
وَحَسَنَ: الواو حرف عطف، حسن معطوف على: زلفى، منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.  
مَآبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة نصبه الكسرة.